مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ١ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع

إعداد

الدكتور

هيثم سيد عبد الحليم محمد

مدرس بقسم تنظيم المجتمع - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٤٩ المجلد ١ يناير ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع

د/ هيثم سيد عبد الحليم محمد: مدرس بقسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان

الملخص:

هدف البحث الى تحديد متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية واجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠١) من العاملين ببعض المؤسسات المحلية، وكذلك على عدد(١٥) من الخبراء والمتخصصين بمجال الازمات والكوارث ، وبينت نتائج البحث: أن أهم متطلبات البرامج الوقائية: التدريب على نظم الرصد المبكر، وتنوع البرامج الوقائية وتنفيذ برامج للتدريب على التقنيات الحديثة، واهم المتطلبات الفنية: تنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية واقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية ووجود اجهزة اتصال متطورة و تطوير آليات الرصد والإنذار المُبكر، وأهم المتطلبات التنسيقية: اقامة شراكة بين المؤسسات المحلية والاتصال المستمر لتحديث المعلومات وتكامل جهود المؤسسات المحلية والأهلية لتوفير الخدمات والمساهمة مع اجهزة الاعلام في توعية الرأي العام بالوقاية من الأزمات، وان هناك معوقات لممارسة الدور الوقائى خاصة (بالعاملين/ المؤسسة/المجتمع)، وهناك مقترحات للتغلب عليها، وتم وضع توصيات لتلبية اهم متطلبات ممارسة الوقائى بالمؤسسات المحلية، واهم المشكلات والهيئات المسئولية عن حلها.

الكلمات الافتتاحية : الدور الوقائى / الازمات والكوارث / المؤسسات المحلية

Abstract:

The goal of the research is to determine the requirements of practicing the preventive role of local crisis and disaster institutions and conducted the study on a sample of (201) workers in some local institutions, as well as on a number of (15) experts and specialists in the field of crises and disasters, and the results of the research showed: the most important requirements Preventive programs: training in early monitoring systems, diversity of preventive programs and implementation of training programs on modern technologies, the most important technical requirements: implementation of awareness campaigns to reduce community pressures, seminars to develop community values, the presence of advanced communication devices and the development of monitoring mechanisms And the early warning., the most important coordination requirements:

establishing a partnership between local institutions and continuous communication to update information and integrating the efforts of local and private institutions to provide services and contribute with the media in raising public awareness of crisis prevention, and that there are obstacles to the exercise of the preventive role, especially (workers/institution/community), there are proposals to overcome them, and recommendations have been made to meet the most important requirements of the practice of preventive institutions in local institutions, and the most important problems and bodies responsible for solving them.

Keywords: **Preventive Role / Crisis and Disasters / Local Institutions.**

أولا: مدخل مشكلة الدراسة:

تعاني المجتمعات البشرية بصفة دائمة من وجود عوامل مولدة للازمات والكوارث مما يؤدي الي الاحالة دون تحقيق التنمية في شتي المجالات، وقد ازدادت الازمات وخطورتها في العصر الحالي وأصبح مصطلح الأزمة من أكثر المصطلحات شيوعا واستخداما على جميع المستويات فهناك أنواع كثيرة من الأزمات فهناك أزمة اقتصادية وأزمة سياسية وأزمة اجتماعية وصحية وأمنية كما يوجد أزمة دولية وأزمة إقليمية وأزمة محلية.

وتأتي الأزمات والكوارث وما ينتج عنها من مفاجئات وأثار سلبية تعكر من صفو الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بما يؤثر بالسلب على المصالح العليا للدولة لذا كان من الضروري تواجد خطط مؤسسية لمواجهة وإدارة الأزمات بحيث تتوازي هذه الخطط مع الخطط التنموية (سالم، ٢٠٠٥، ص٣)، ومن ثم باتت عملية مواجهة الأزمات تحتاج إلى إدارة رشيدة والى ارادة صلبة قادرة على الاستجابة والتحدى وفى الوقت نفسه على التصدي السريع والحاسم لقوى صنع الازمات. (الخضيري، ٢٠٠٣، ص٢١٥)

ومهما بلغت سنوات الخبرة فى مجال مواجهة الأزمات والكوارث ومعالجة آثارها السلبية فإن الألم الشديد يعد من أحد السمات الرئيسة حينما تقع الأزمة أو الكارثة سواء كانت محلية أو عالمية(عليوة، ٢٠٠٦، ص١٥). ويشير أحدث تقرير صادر عن قاعدة البيانات الدولية للكوارث في يناير ٢٠١٦ انه في عام ٢٠١٥ قد تعرضت أكثر من ١١٣ دولة للكوارث بواقع ٣٤٦ كارثة وعدد ٩٨,٦ مليون شخص قد تضرروا وما يقارب من ٢٢,٧٧٣ قد قتلوا كما تشير الشواهد الامبريقية عام ٢٠٠٠ وحتي عام ٢٠١٢، أن الكوارث مثل الأمراض والاوبئة والزلازل وارتفاع درجات الحرارة والعواصف

والبراكين والاتربة وسقوط الطائرات وغرق السفن والحرائق تسببت في وفاة ١,٢ مليون شخص وتكبدت البشرية أضرارا تقدر بنحو ١,٧ تريليون دولار (EM-DAT, 2016).

وقد اثرت الازمات والكوارث علي مدي السنوات الثلاثين الماضية علي اكثر من ٤٠ مليون شخص في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وكلفت اقتصادياتها نحو ٢٠ مليار دولار امريكي، وفي السنوات الماضية حدثت اكثر من ١٢٠ كارثة طبيعية نجم عنها خسائر واضرار تقدر بنحو مليار دولار امريكي في حين تكبد العالم اعلي خسائر اقتصادية عام ٢٠١١ من جراء الكوارث الطبيعية في جميع أنحاء العالم The world (Bank,2014, p1)

أما عن المنطقة العربية فقد واجهت ما يقرب عن ٢٧٠ كارثة في غضون الخمس والعشرين عاماً الماضية وقد خلفت تلك الكوارث وراءها حوالي مائة ألف قتيلاً وعشرة ملايين منكوباً وما يقارب مليون ونصف مشرد. (جامعة الدول العربية، ٢٠١٠، ص٩)

أما عن مصر فتوضح أحدث نشرة سنوية صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء مارس ٢٠١٨ أن عدد حوادث السيارات فى مصر وصل الى ١١٠٩٨ حادثة سيارة ، وأن عدد حوادث القطارات وصل ١٧٢٠١ حادثة قطار (عام ٢٠١٧) والتي تعد اكثر الكوارث حدوثاً في مصر. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٨، ص٧)

كما نستطيع أن نتعرف على مدى التخبط والعشوائية فى التعامل مع بعض الأزمات والكوارث (انهيار صخرة المقطم – قطار العياط – قطار الصعيد – مركبا رشيد) حيث اثر تذبذب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة ومؤسساتها دون القدرة على السريع حيال تلك الأزمات والكوارث وأيضاً غياب استخدام الوسائل الحديثة في مواجهتها،بالإضافة الي الضحايا الذين يسقطون بصفة يومية جراء انتشار الأوبئة والأمراض، فضلا عن التغييرات المناخية والسيول والعواصف الترابية وما يترتب عليها من خسائر الأرواح كذلك تعرض البلاد إلى الهجمات الإرهابية وما ينتج عنها من حصد في الأرواح البشرية وكثير من الخسائر المادية والاقتصادية .

ولقد أصبح من الواضح ان كلاً من الدول والمنظمات والأفراد عرضة للأخطار الناتجة عن الأزمات والكوارث، كما أننا نستطيع أن نجد تشابه كبير فى أسباب حدوثها مما يؤكد أننا نستطيع أن نتعامل مع بعض الأزمات والكوارث السابقة وإمكانية الخـــروج بـــدروس

مستفادة منها حتى يمكن تجنب الكثير منها مستقبلا والوقاية منها أو على الأقل التقليل من الخسائر والأضرار الناجمة عنها الأمر الذي يتطلب ضرورة التعرف علي كيفية مقاومة هذه الاخطار وذلك للوقاية منها.

وما يؤكد حرص الحكومة على الارتقاء بالمنظومة القومية الحالية لإدارة الازمات والكوارث في مصر، فقد اصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١٥٣٧ لسنة ٢٠٠٩ بشان تشكيل اللجنة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من اخطارها والذى يحدد بوضوح مهام اللجنة ويتمثل بعضها في العمل على مواجهة الازمات الكوارث على المستوى القومي وتنسيق الجهود للحد من اخطارها ،والعمل على دراسة الانواع المختلفة من الكوارث والازمات المحتملة بهدف رفع كفاءة وقدرة الدولة ومؤسساتها على الوقاية من اضرارها والاستعداد لمواجهتها(مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، ٢٠٠٩، ص٢٨).

والخدمة الاجتماعية تهتم بالعديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية خاصة الأزمات والكوارث، وتعمل الخدمة الاجتماعية على ما من شأنه وقاية الأفراد من الوقوع في المشكلات والأزمات الاجتماعية، وتتدخل الخدمة وقائياً عن طريق نشر الوعي العام، وتحسين مستوي المعيشة، وتطوير ظروف البيئة، وتغيير أنماط السلوك بما يساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على استثمار قدراتهم واستخدام طاقاتهم الذاتية للتكيف والانتاج والإبداع(غرايبة، ٢٠٠٤، ص٣٦).

وقد احتل البعد الوقائى فى الآونة الاخيرة مساحة واسعة من اهتمام مهن الخدمة الاجتماعية التي تقوم على اتخاذ اجراءات تقلل من حدوث المشكلات والازمات المجتمعية، فالمهنة لا تضع كل جهودها المهنية فى مسار الخدمات العلاجية فقط لمواجهة الازمات والكوارث، بل أنها تعطى اهتمام كبير للخدمات الوقائية والتنموية تقدم من منظماتها المجتمعية بما يسهم فى وقاية افراد المجتمع من تكرار حدوث الازمات او التقليل من اثارها السلبية، وكذلك مدهم بالفهم والوعى للازمات واسبابها والمهارات اللازمة لكى يلعبوا دورا رئيسيا فى التصدي لها ووقاية انفسهم من اضرارها.

كما ان طريقة تنظيم المجتمع من خلال مؤسسات المختلفة فى المجتمع وخاصة مؤسساتها المحلية تقوم بدور كبير وفعال فى التعامل مع الأزمات والكوارث المجتمعية وذلك من خلال توعية افراد المجتمع بكيفية التعامل والتجاوب مع هذه الأزمات وادراك

خطورتها أو حدتها بهدف مساعدتهم على الوقاية والنمو والتغيير وأدائهم لأدوارهم الاجتماعية بنجاح، فالمؤسسات المحلية الموجودة بالمجتمع أداة ووسيلة لإحداث عمليتي الوقاية والتغيير. وبصفة خاصة طريقة تنظيم المجتمع أحد التخصصات المهنية التى تمتلك مبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات تجعلها قادرة على التعامل مع الأزمات والكوارث وذلك من حيث استثمار مؤسسات المجتمع المحلية وكافة الجهود المجتمعية لوقاية أفراد المجتمع من التعرض للأزمات والكوارث وكذلك التقليل من الاثار السلبية الناتجة عنها.

ثانيا: الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات التي تتعلق بالدور الوقائى لمؤسسات المجتمع

اولا: الدراسات العربية:

(١) دراسة سرى محمد رشدى (٢٠٠٩): حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اهمية دور المدرسة في توعيه التلاميذ بسبل الوقاية من الاعاقة واهمية التدخل المبكر فى الوقاية منها أو التقليل من آثارها السلبية ، وتوصلت الدراسة الى المدرسة تقوم بدور فعال فى توعية الأطفال بطرق الوقاية من الاعاقة ، حيث تقوم بتعليمهم وتبصريهم بمفهوم الإعاقة ومسبباتها وطرق الوقاية منها، كما أوصت بتدريب المعلمين على مهارات التواصل، واكدت اهمية المساندة في حل المشكلات(رشدى، ٢٠٠٩).

(٢) دراسة اميرة عبد العزيز العربى(٢٠١١): حيث هدفت الدراسة الى التأكيد على اهمية المدخل الوقاية في الخدمة الاجتماعية واهمية استخدامه وتجربته لتحديد مدى فاعليته فى الحد من الإنحرافات والمشكلات، وتوصلت الدراسة الى ضرورة توفير المعلومات الكافية والصحيحة حول المشكلات، وكذلك اقناعهم بتبنى سلوكيات جديدة تبعد عنهم خاطر الوقوع فى المشكلات (العربي، ٢٠١١).

(٣) دراسة دريفل سعده (٢٠١٣): حيث هدفت الدراسة الى تحديد السلوكيات الوقائية لظاهرة تعاطي المخدرات من خلال التناول الوقائي المتكامل ، وتوصلت الدراسة الى اهمية "التدخل المبكر" الذي يحدد المشكلات قبل وقوعها وكيفية التخطيط لمعالجتها من خلال حملات التوعية من أجل الوقاية من تعاطي المخدرات مع تشجيع الشباب على مواجهة مشكلاتهم وتنمية قدراتهم على تحقيق اهدافهم(سـعده، ٢٠١٣).

(٤) دراسة عبد الحكيم احمد عبد الهادى (٢٠١٣): حيث هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي لوقاية الشباب من العوامل المؤدية

إلى تعاطي المخدرات ومنها عوامل (اجتماعية- نفسية- اقتصادية) ، وتوصلت الدراسة الى ان البرنامج أثبت نجاحه فى ان المدخل الوقائي من خلال اساليب واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات ادى إلى زيادة معارف ومهارات الشباب بالعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية المؤدية الى تعاطى المخدرات(عبد الهادي، ٢٠١٣).

ثانيا: الدراسات الاجنبية:

(١) دراسة Hyatt, James A (2010) : حيث هدفت الدراسة إلى مساعدة الكليات والجامعات علي تطوير خطط شاملة لإدارة الطوارئ .والوقوف علي المراحل الأربع لإدارة الطوارئ وهي :الوقاية، التخفيف والتآهب والاستجابة والتعافي . وتوصلت الى تقديم رؤي حول ممارسات السلامة والأمن، وقدمت مقارنة لخطط الطوارئ الخاصة بها مع أفضل الممارسات المطبقة من قبل(Hyatt , 2010).

(٢) دراسة Chipley, Michael & Lyon, Wesley (2012) : هدفت الدراسة الى وضع تدابير وقائية لجعل المدرس في مأمن من الهجمات الارهابية واطلاق النار، مما يلبى احتياجات الطلاب والعاملين والادارة والجمهور العام، وتوصلت إلى أن حماية مبني المدرسة من الهجمات الإرهابية يشكل تحديد كبيراً لأن تصميم وبناء وتحديث وتشغيل وصيانة منشأة يجب أن ينظر بعين الاعتبار من المستخدمين وأنظمة البنية التحتية.

(Chipley& Lyon ،2012)

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالمؤسسات ودورها فى مواجهة الازمات والكوارث

اولا: الدراسات العربية :

(١) دراسة هالة مصطفي السيد(٢٠١٠): حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الازمات والكوارث المجتمعية ، وقد توصلت الدراسة الي أن المجلس يقوم بمواجهة الازمات والكوارث المجتمعية من خلال تنفيذ المهام والواجبات طبقاً للقرارات المتخذة باجتماعات المجلس مع اتخاذ القرارات الحاسمة والفعالة لمواجهة الازمة وتقليص أضرارها، وأكدت علي وجود معوقات تواجه المجالس تتمثل في ضعف الامكانيات المادية والبشرية ،وعدم وجود برنامج استراتيجي فاعل لرصد نظم الإنذار المبكر، وعدم تطوير الامكانيات المادية والمعنوية للقيادات مع عدم وجود نظم وأساليب وتقنيات ملائمة ، مع عدم وجود برامج تطويرية لتدريب القيادات الشعبية. (السيد، ٢٠١٠).

(٢) **دراسة مني ابراهيم درويش علي حواس(٢٠١٣):** حيث هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل إدارة الأزمات والكوارث في قطاع النقل المصري وتقييم أداء الجهاز الاداري في مصر، ومعرفة الاطار الحالي لتنظيم إدارة الأزمات في مصر، ولقد توصلت الدراسة الي تحليل الكوارث فى ان ضعف الجهاز الاداري يؤدي الي تفاقم الازمة وصنع القرار وكيف تؤدي هذه الكوارث الي ضغوط سياسية وتشريعيه واضطراب في صنع القرار وتأثير ذلك علي كفاءة الجهاز الاداري والاداء الحكومي(حواس، ٢٠١٣).

(٣) دراسة إنعام يوسف محمد (٢٠١٥): حيث هدفت الدارسة إلي التعرف علي الطبيعة الازمات فى مصر ، واسلوب أداء الدولة في إدارتها ومواجهتها، والمعوقات التي تحول دون وجود إدارة لمواجهتها، وتوصلت الدراسة الي ان ثمة علاقة قوية بين زيادة الازمات في الدولة المصرية وبين تراجع دور الدولة عن اداء ادوارها بالإضافة الي فقدان الثقة بها ، وعدم وجود منظومة حقيقة للإدارة الفعالة ، وعدم وجود تنسيق وتكامل بين خطط مواجهة الأزمات وقد أنعكس علي حالة الوعي المجتمعي بالأزمات وإدارتها(محمد، ٢٠١٥)

(٤) دراسة محمد محمود أحمد السيد(٢٠١٦): حيث هدفت الدراسة الى التعرف علي ماهية دور الجمعيات الاهلية في إدارة الأزمات والكوارث البيئية وتنمية الوعي الجماهيري ونشر ثقافة الوقاية من المخاطر، وتوصلت الي أن تفعيل العلاقة بين الجمعيات الأهلية والاستراتيجية الدولية ليتم العمل به حتي عام٢٠٣٠ ، كما أكدت علي اهمية تحقيق الشراكة المجتمعية والتي تؤدي للحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة(السيد، ٢٠١٦).

(٥) دراسة عصام بدري أحمد (٢٠١٧): حيث هدفت الدراسة الي تحديد طبيعة التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والاهلية في مراحل حدوث الازمات والكوارث ، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق هذا التكامل، وقد توصل الدارسة الي ان العديد من المعوقات تمثلت في جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بين المنظمات نقص تبادل الخبرات بين المنظمة الواحدة وبين لمنظمات، كما توصلت اهمية تشريع القوانين ووضع النظم واللوائح التي تدعو الي التنسيق بين الاطراف بكافة انواعه(احمد، ٢٠١٧).

ثانيا: الدراسات الاجنبية:

(١) دراسةWalter & Maniemai (2009): حيث هدفت الدراسة الي أهمية التنسيق بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية للتعرف على آليات التعاون فى عمليات جمع البيانات من أجل العمل على تحقيق أهداف التنمية ومواجهة أزمات ومشكلات المجتمع الريفي ، وتوضح أن المشكلات التى تعترض عملية التنسيق هو غياب الثقة على الرغم من أن العلاقات الشخصية غالبا ما تكون الأساس الوحيد لمحاولات التنسيق ، وتوكد الدراسة على أهمية الجهد المشترك Tongsawate Maniemai & Tips E.J. Walter , 2006, (p401- 420).

(٢) دراسة Council of Europe(2011) : حيث هدفت الدراسة الي تحديد دور الحكومات في تحمل المسئولية والتخفيف من تأثير الازمة الاقتصادية وما يترتب عليها من آثار مدمرة وواسعه علي التماسك الاجتماعي والمخاطر التي تؤدي الي تفاقم التوترات والازمات الاجتماعية ، ولقد توصلت الدراسة الي الأتفاق علي تحسينات في الحوكمة والإدارة في النفقات العامة لزيادة الكفاءة في جميع المجالات وزيادة التعاون بين اصحاب المصلحة والحكومة المركزية والمحلية(Council of Europe, 2011).

(٣) دراسة K Gireesan(2015) : هدفت الدراسة الي تحديد دور الحكومات المحلية في إدارة الكوارث ، واكدت أهمية وظائف الحكومات المحلية في مواجهة الكوارث ، ولقد توصلت الدراسة الي ان الناس ينظرون اليها في وقت الكارثة ويجب علي الحكومات ان تكون مجهزة بشكل كاف ليفي بتوقعات الافراد ، يجب ان يكون لدي الحكومات المحلية هيكل تنظيمي وخطة محددة لإدارة الكوارث ، بناء قدرات الاعضاء والمسئولين الحكوميين لتمكينهم ولزيادة قدرتهم علي تنفيذ برامج التوعية والتدريب لأفراد المجتمع ، وتتعدد أدوار ووظائف الحكومات المحلية خلال مختلف مراحل إدارة الكوارث (K Gireesan (2011)

(٤) دراسة**(Chul Hyun Park, Erik W Johnston,)(2017):** التي هدفت إلى التعرف على تحديات شبكات المتطوعين الرقمية استجابة للكوارث والأزمات، والتعرف على دور شبكات المتطوعين الرقمية في مواجهة الكوارث والأزمات، وإنشاء إطار تكاملي لشبكات المتطوعين الرقمية يتكون هذا الإطار من ثلاثة أبعاد ١- بعد الكوارث والأزمات ٢- عملية الاستجابة الطوعية ٣- المخرجات والنتائج، **وتوصلت الدراسة** إلى أن التقدم في المعلومات والاتصالات والتقنيات الحاسوبية تسمح للناس بتقديم مساهمة مجدية في الاستجابة للأزمات والكوارث،(Chul Hyun& Erik,2017)

تحليل الدراسات السابقة:

١- توصلت دراسة(**إنعام يوسف محمد (٢٠١٥) ، مني ابراهيم درويش علي حواس(٢٠١٣): الى** ان هناك علاقة قوية بين زيادة الازمات والكوارث سواء (الاجتماعية الاقتصادية والسياسية) في الدولة المصرية وبين ضعف دور الدولة بكل مؤسساتها وخاصة المحلية عن اداء ادوارها بالإضافة الي فقدان الثقة بها.

٢- وضحت **دراسة K Gireesan(2015)** ان الناس ينظرون الي الحكومية المحلية اكثر في وقت الكارثة ويجب علي الحكومات ان تكون مجهزة بشكل كاف لتفي بتوقعاتهم.

٣- كما اكدت دراسة **دريفل سعده (٢٠١٣)،عبد الحكيم احمد عبد الهادى (٢٠١٣) على** ممارسة الدور الوقائى يزيد من معارف ومهارات افراد المجتمع حول العوامل الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية المرتبطة بحدوث المخاطر والازمات المحتملة التى يمكن ان تواجه المجتمع وكيفية التقليل من الاثار السلبية الناتجة عنها .

٤- اوضحت دراسة **سرى محمد رشدى سالم (٢٠٠٩)** ان مؤسسات المجتمع تقوم بدور رئيسى فى الوقاية من الازمات والكوارث، حيث تقوم بتعليم افراد المجتمع وتبصريهم بمفهوم الازمات ومسبباتها وطرق الوقاية منها .

٥- أوصت اغلب الدراسات بضرورة تدريب العاملين بالمؤسسات على ممارسة الدور الوقائى ، وبضرورة توفير المعلومات الكافية والصحيحة لهم حول الازمات المحتملة.

ثالثاً: الموجهات النظرية:

المدخل الوقائى: المدخل الوقائي يعد من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المدخل قبل حدوث المشكلة وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها، ويتم ذلك من خلال وضع مجموعة من البرامج التدريبيه والآليات على مهارات الحياة يتم تطبيقها على جميع المحيطين بالأزمات والكوارث والمعرضين للخطر في المؤسسات المختلفة (بركات، ٢٠٠٨، ص١٦).

يسعى المدخل الوقائى من خلال هذه الدراسة الى تنمية دور المؤسسات المحلية من خلال:

- التعرف على مصادر الضغوط التى يمكن أن يتعرض لها الانسان والعمل على بناء قدرته على مواجهتها واكتساب الخبرة والبصيرة التى تمكنهم من مواجهة هذه الضغوط وتحقيق الاهداف الايجابية التى يسعى إليها .

- زيادة فاعلية قدرة الانسان على مواجهة المشكلات المتوقعة اى انه يركز على تنمية قدرة الانسان على مواجهة المشكلة قبل وقوعها، وذلك من خلال وضع مجموعة من البرامج والخدمات التى تشمل المجتمع ككل وليس فئة معينة من المجتمع .

- تعليم افراد المجتمع مهارات جديدة ، تمكنهم من انجاز اهدافهم وحماية انفسهم وهذا يعنى التاثير في البيئة ككل.

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال العرض السابق لمدخل الدراسة والدراسات السابقة وتحليلها والموجهات النظرية يمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى الاجابة على التساؤل الآتي: ما هي متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ؟

خامساً: أهمية الدراسة:

١- اهتمام كثير من الهيئات الدولية والمحلية والدراسات والبحوث بأهمية الدور الوقائى بالمنظمات لرفع مستوى الأداء بها، وتحسين الخدمات، وتحقيق الاستدامة لهذه المنظمات.

٢- زيادة الازمات والكوارث المجتمعية التي يمر بها المجتمع المصرى وزيادة أعداد المتضررين منها وتفاقم الآثار السلبية

٣- انخفاض مستوى أداء المؤسسات المحلية وخاصة دورها الوقائى مقارنة بالأدوار المنوطة بها والأهداف التى وجدت من أجل تحقيقه والوظيفة التي يعولها المجتمع عليها.

٤- إن الخدمة الاجتماعية الوقائية تتفق فى العديد من جوانبها مع معطيات ادارة الازمة باعتبارها مدخلاً وقائيا ومن ثم فإن الربط بينهم لابد وان يكون له ايجابيات على تحسين الاداء

سادساً: أهداف الدراسة:

تنطلق أهداف الدراسة الراهنة من هدف رئيس مؤداه:

(تحديد متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية) وينبع من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

١- تحديد متطلبات البرامج/ الفنية / التنسيقية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية

٢- تحديد المعوقات التى تواجه ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية.

٣- التوصل الى مقترحات يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التي تواجه ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ؟" من منظور طريقة تنظيم المجتمع "

ويترتب على هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما متطلبات البرامج لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية؟

المؤشرات (محتوى البرامج – القائمين على تنفيذ البرامج – كفاءة البرامج – تطوير البرامج)

٢- ما المتطلبات الفنية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ؟ المؤشرات (الاستراتيجيات– التكتيكات– الادوات – الادوار)

٣- ما المتطلبات التنسيقية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ؟ المؤشرات (التنسيق- التعاون – العمل الفريقي– الشراكة – الاتصال)

٤- ما المعوقات التى تواجه ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ؟

٥- ما المقترحات التي يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التى تواجه الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الازمات والكوارث ؟

ثامناً: مفاهيم الدراسة والجانب النظري

١-المتطلبات. ٢- الدور الوقائى. ٣- الأزمات ٤- الكوارث

ويمكن للباحث تناول هذه المفاهيم بشيء من التفصيل في السطور القادمة.

١- مفهوم المتطلبات:

تشير **معاجم اللغة** إلي أن كلمة "طلب" تعني محاولة إيجاد الشيء وأخذه، والمطالبة تعني: أن تطالب إنسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، وتطلب الشيء: أي حاول إيجاده وأخذه وتطلب الشيء: أي طلبه مرة أخري(ابن منظور، ١٩٨٨).

يشير **معجم اكسفورد** إلي "المتطلب" بأنه "شيء يستلزم وجوده، أو هو شيء يجب توفيره، وهكذا فإن المتطلب هو الشيء الذي يطالب بإيجاده بتكرار وتأكيد، وقد يكون المتطلب شرطا لتحقيق نتائج معينة"(oxford English dictionary, 1993, p732).

في حين يري **معجم ويستر** أن المتطلب "الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه، أو هو شرط مطلوب".(Webster dictionary,1991, 1071)، ويري **السكري** أن المتطلبات "تحديد المواد القائمة أو التي بمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد؛ حتي يمكن تجنب الازدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم"(السكري، ٢٠٠٠).

ويقصد بمفهوم المتطلبات إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

مجموعة الشروط والإمكانيات الواجب توافرها لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية. لمواجهة الازمات والكوارث والتي تتمثل في:

١- مجموعة الشروط والإمكانيات بالبرامج الوقائية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الازمات والكوارث.
٢- مجموعة الشروط والإمكانيات بالأساليب الفنية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الازمات والكوارث.
٣- مجموعة الشروط والإمكانيات بالآليات التنسيقية اللازمة لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الازمات والكوارث.

٢- مفهوم الدور الوقائى:

الوقاية لغويا من الفعل (وقى) بمعنى صيانة من الاذى وحماه وحفظة وحذره وجنبه.

ايضا " يقى" prevent تعنى بمنع من الوقوع ويحول دون ، ويصد الشئ ، ويجنب الشئ ، اى ان الوقاية تشير الى الحماية والصيانة والتحذير والتنبية والدفاع عنه.(ابو النصر، ١٩٩٦، ص٣١)

مفهوم الوقاية : تعرف الوقاية على أنها أي عمل مخطط تقوم به تحسبا لظهور مشكلة معينة أو ظهور مضاعفات لمشكلة قائمة بالفعل، ويكون الهدف من هذا العمل هو الإعاقة الكاملة أو الجزئية لظهور المشكلة أوالمضاعفات اوكليهما(مصطفى،٢٠١٢، ص٣٨)

ويستخدم مفهوم الوقاية في الخدمة الاجتماعية بأساليب مختلفة فهو يشير الى الاجراء الذى يقلل من وقوع شيء ما وبشكل إيجابي فهي العملية التي تقوم على اتخاذ اجراء كي تقلل الى ادنى حد ممكن من السلوك الاجتماعي او المشكلات الشخصية. Rex &(Milton, 2005, p389)

ويعرف الدور الوقائى بانه فعل مخطط تقوم به تحسبا لظهور مشكلات معينة او مضاعفات لمشكلة كانت قائمة أصلا وذلك بغرض الإعاقة الجزئية أو الكاملة للمشكلة أو لمضاعفاتها أو للمشكلة والمضاعفات معاً (غانم، ٢٠١٠، ص٢٤٨).

وهناك مراحل لممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية بالمؤسسات المحلية:

١- مرحلة متقدمة : يتم من خلالها تتناول مسببات المشكلات بمنع ظهورها او القضاء عليها من منبعها بما يحول دون ظهورها .

٢- مرحلة متأخرة : يتم من خلالها علاج المشكلات بعد حدوثها من خلال عمليات العلاج التاهيل، بهدف عدم حدوث هذه المشكلات فى المستقبل وتنمية قدرات المتضررين لموجهتها.

ويقصد بمفهوم الدور الوقائى إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي :

١- قيام المؤسسات المحلية بعمل مخطط لمنع ظهور الازمات والكوارث او ظهور مضاعفاتها في المستقبل.

٢- اتخاذ المؤسسات المحلية مجموعة الاجراءات تحول دون الوقوع المشكلات المتوقعة.

٣- عملية استباقية للفئات الاكثر تعرضا للوقوع في المشكلات المجتمعية.

٣-مفهوم الازمات:

وتعني الازمة في اللغة العربية: الشدة والقحط ، وأزم عن الشئ أي أمسك عنه ، والأزمة الحمية ، والمأزم هو المضيق(الرازى، محمد ابى بكر،١٩٧٩، ص١٥)، كما تعرف في اللغه الانجليزية بانها "Crisis" مشتقة من أصل يونانى هو كلمة "Krisis" وهى الاسم من الفعل "Krinen" وهى تعنى النقطة أو اللحظة التى توجب اتخاذ قرار، بمعنى اللحظة الحاسمة أو نقطة التحول، والفعل فى اللغة اليونانية معناه يتخذ قراراً ""Todecide"(موسى ،٢٠٠١، ص٦٩).

يحدد قاموس(WEBSTER) الأزمة بأنها فترة حرجة أو غير مستقرة، تنتظر حدوث تغيير حاسم ، هجمه مبرحه من الالم عطل أو خلل وظيفي، ويمكن تعريف إدارة الأزمة بأنها "عملية إدارة خاصة من شانها انتاج استجابة استراتيجية لمواقف الأزمات ، من خلال مجموعة من الإداريين المنتقين مسبقا والمدربين تدريبا والذين يستخدمون مهاراتهم بالإضافة الي إجراءات خاصة من اجل تقليل الخسائر الي الحد الأدنى(أسعد واخرون، ص٧).

والازمة يمكن ان تحدث على المستوى الفردى أو المجتمعى ، وربما تؤدى الى تغييرات مؤلمة ومجهده او مواقف اجتماعية خطيرة وغير مستقرة فى الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية او حدث بيئى واسع النطاق خصوصا ذلك الذى ينطوى على تغير مفاجئ وشيك(Goel, 2009, p1)

كما يعرف البعض الازمة من نواحي مختلفة كالاتي :

١- الناحية الاجتماعية : توقف الاحداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن ولتكوين عادات جديدة اكثر ملائمة.

٢- الناحية السياسية : حالة أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي أتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواء كان إدارياً أو سياسياً أو نظامياً أو اجتماعيا أو اقتصاديا أو ثقافيا.

٣- الناحية الاقتصادية: فهي تعني " انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتي انخفاض الانتاج أو عندما يكون النمو الفعلي اقل من النمو الاحتمالي. (الديب، ٢٠١٤، ص٩)

ويقصد بمفهوم الأزمات إجرائياً في هذه الدراسة ما يلي:

١- تهديد مباشر يوثر على المؤسسة وقد لا يمكن التنبؤ به وتظهر بشكل مباشر وصريح علي قدرة الفرد والمسئولين علي الاستجابة واتخاذ قرارات في وقت زمني وجيز.

٢- حدث مفاجئ يسبب حالة من الفوضى العارمة قد تكون من صنع الانسان او أحد مؤسسات المجتمع بقصد او دون قصد وقد تكون من صنع الطبيعة.

٣- تحدث تضارب في الادوار وقد تكون غير مسبوق بإنذار وقد لا يتم الاعداد لمواجهتها.

٤- لا تستطيع قدرات الإنسان مواجهتها ولذا فإن الأمر يتطلب ضرورة تكاتف الإنسان للحد من الآثار السلبية للأزمة على كافة المستويات البيئية.

ب- مفهوم الكارثة:

تعرف الكارثة في اللغة العربية بانها : الكراثة من كرث يقال كرثة الأمر ويكرثة بالكسر ويكرثة بالضم كرثا واكرثة ساءه واشتد عليه وبلغ منه المشقة وغمرة كارثة أي شديدة شاقة من كرثة الغم أي بلغ منه المشقة ، وعرفت الكارثة اصطلاحاً حدث مفاجئ ومؤسف جدا يؤثر في كثير من الناس تشتمل الكوارث علي طبيعية اي ليس للإنسان دخل في حدوثها كالزلازل والعواصف والفيضانات والبراكين بالإضافة الي حوادث اخري قد تكون من فعل الانسان عمدا أو عن طريق الخطأ والاهمال مثل حوادث الطيران والسفن والقطارات وتسرب الغاز(المشوخي،٢٠١٣، ص٤)

كما يعرف قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية الكارثة على أنها (بأنها حدث يسبب دمارا واسعا ومعاناة عميقة وهو سوء حظ عظيم (Honby & Christina,1990, p177)، والكارثة هي اضطراب خطير يتعرض له المجتمع ويسبب خسائر بشرية ومادية واقتصادية او بيئية حيث تتجاوز الكارثة قدرة المجتمع المتضرر على التصدي لها باستخدام موارده الخاصة. United Nation Development Programmed, 2011, (p13).

وتعرف الكارثة على انها " حدث مروع يصيب قطاعات من المجتمع أو المجتمع بأكمله بمخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية ويؤدي الي ارتباك وخلل وعجز في التنظيمات الاجتماعية في سرعة الاعداد للمواجهة وتعم الفوضى في الاداء وتضارب في الادوار علي مختلف المستويات(الديب، ٢٠١٤، ص١٢)

وتعرف المنظمات الدولية للحماية المدنية الكارثة بأنها حادثة كبير ينجم عنها خسائر كبيرة فى الأرواح والممتلكات وقد تكون طبيعية مردها فعل الطبيعة، وكقد تكون صناعية او كارثة فنية مردها فعل الانسان سواء كان إراديا اولا اراديا ، وتتطلب مواجهتها معاونة الحكومة الوطنية او على المستوى الدولي إذا كانت قدرة مواجهتها تفوق القدرات الوطنية(عليوه، ١٩٩٧، ص١٠٨)

ويقصد بمفهوم الكارثة في هذه الدراسة ما يلي:

١- هي لحظة انفجار للأزمة والتي قد لا تكوت المؤسسة أو الفرد لديه القدرة او الاستعداد لمواجهتها وبالتالي لا يتم تحديد حجم خطة وخطورة الموقف وقت الأزمة.

٢- الكارثة هي حادثة كبيرة ينجم عنها خسائر في الارواح والممتلكات ويترتب عليها العديد من الاثار السلبية التي يصعب علي الفرد أو المؤسسة مواجهتها او التصدي لها.

- **دور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية:**

أن الهدف العام للطريقة هو الإسهام في إشباع حاجات سكان المجتمع ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، أي الإسهام في تحسين أحوال المجتمعات ، وذلك بإحداث التغيير المرغوب فيه لصالح سكن المجتمع والعمل على تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي من خلال تطوير قدراتهم لمواجهة الازمات والكوارث المتوقعة.

- الأدوار المهنية التي يقوم بها المنظم الإجتماعي على المستوى المحلي والقومي في حالات الكوارث والأزمات:(Webster, 1995, p768)

١- المشاركة في وضع البرامج الوقائية لمواجهة الازمات والكوارث وبرامج الإعداد لفرق الإغاثة على المستوى المحلي والقومي.

٢- المساهمة مع المتخصصين في التخطيط لمواجهة أخطار الكوارث المفاجئة.

٣- إجراء البحوث الميدانية حول احتياجات المتضررين وحول الآثار الناجمة عن الكوارث.

٤- التنسيق بين المنظمات المختلفة داخل المجتمع التي تقدم خدمات يحتاجها العملاء في حالات الكوارث والأزمات.

٥- القيام بعملية التأهيل النفسي والإجتماعي للمتضررين من الأزمات.

٦- الإشتراك في وضع وتصميم وتنفيذ الأنشطة التنموية بعد حدوث الازمة.

٧- القيام بخدمات الإحالة للعملاء الذين يحتاجون إلى التحويل لمؤسسات أخرى.

٨- القيام بخدمات المشورة والمدافعة عن حقوق العملاء المتضررين من الازمات.

- المؤسسات المحلية ودورها فى مواجهة الأزمات والكوارث

١- **وزارة التضامن الاجتماعي**: وتقوم بتقديم كافة المساعدات المادية والبشرية والصحية وتقديم التعويضات اللازمة للمنكوبين وكذلك توفير الخيام اللازمة للإيواء والبطاطين والقماش ويقوم بالصرف فوراً لهؤلاء المنكوبين.

٢- **الجمعيات غير الحكومية**: وبالأخص جمعية الهلال الأحمر التي تعمل هي الأخرى على توفير الخيام والبطاطين والقماش والإسعافات الأولية اللازمة.

٣- **جمعية التكافل الاجتماعي**: وتقوم بتوفير هي الأخرى المساعدات المادية والبطاطين والأقمشة اللازمة لهؤلاء المنكوبين.

٤- **وزارة الصحة**: وتعمل على تقديم جميع الخدمات الطبية اللازمة والإسعافات وتوفير جميع الإمكانيات الصحية اللازمة للمنكوبين.

٥- **وزارة الداخلية**: وتقوم على الفور بتوفير جميع سيارات الإطفاء لمواجهة تلك الأزمات والكوارث المتمثلة فى الحرائق والانهيارات وتوفير إمكانيات الشرطة لذلك.

٦- **وزارة الدفاع المدني والحريق**: وهى تقوم بمتابعة الأزمات والكوارث والنكبات والإبلاغ عنها فور حدوثها وتقوم بتدريب بعض العاملين على عمليات الإغاثة والدفاع المدني حتى يمكن مواجهة ذلك ومساعدة الأهالي فى مواجهة تلك الأزمات والكوارث والنكبات.

٧- **المجالس المحلية والشعبية**: تقوم بمتابعة الأزمات والكوارث مع توفير أماكن الإيواء وتدبير المساكن اللازمة لأصحاب تلك الأزمات والكوارث بما يتناسب مع إمكانيات المنكوبين والتعاون مع المنظمات الأخرى فى توفير أماكن للإعاشة والخيام . (أفندي، ١٩٩٨، ص١٠)

٨- **وزارة السكان**: تقوم بتوفير أماكن مناسبة للإيواء وإنشاء أماكن جديدة للمتضررين.

٩- **الوحدات المحلية والسكنية** وهى الأخرى تقوم بتوفير مساكن الإيواء وتوفيرها للمنكوبين واستقبالهم فور حدوث تلك الأزمات والكوارث.

١٠- **وزارة الإعلام**: وتعمل على التوعية اللازمة وكيفية مواجهة الأزمات والكوارث. (الإدارة العامة للضمان الاجتماعي والإغاثة، ص٥)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستهدف تقرير خصائص موضوع الدراسة وتعتمد علي جمع الحقائق والبيانات وتحليلها (كمي / كيفي)، ومن ثم تسعى الدراسة الحالة الى التعرف على المتطلبات اللازمة لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية.

٢- **المنهج المستخدم:** اتساقا مع أهداف الدراسة تعتمد هذه الدراسة علي استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل والعينة عن طريق حصر شامل لجميع العاملين

ببعض المؤسسات المحلية المعنين بمواجهة الازمات والكوارث بمحافظة اسيوط، وعينة من الخبراء والمتخصصين.

٣- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية في جمع البيانات على:

١- مقابلات شبة مقننة مع الخبراء والمتخصصين فى الازمات والكوارث

٢- استمارة استبيان عن متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية. وقد تضمنت الاستمارة المحاور الاتية:

أ- البيانات الاولية للعاملين.

ب- متطلبات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية. (البرامج – فنية – تنسيقية) من منظور تنظيم المجتمع .

ت- معوقات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية .

ث- مقترحات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية.

- **صدق الاستمارة** : تم عرض الأداة على عدد عشرة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية وقد تم اختيار الاستجابات بنسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وذلك في ضوء معرفة مدى علاقة الاستجابات للبعد المراد قياسه من حيث المضمون وكذلك من حيث السلامة اللغوية والصياغة بما يحقق اهداف الدراسة .
- صدق الإحصائي (الصدق الذاتي) : ويتم قياسه بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة ،وبالتالي تم حسابه بعد حساب معامل الثبات .
- **ثبات أداة الاستبيان** : حيث قام الباحث بالتأكد من ثبات الاستمارة بطريقة إعادة الاختبار وذلك بتطبيق الاستمارة على عينة قوامها(١٠) مفردة من العاملين بالأزمات والكوارث بالمؤسسات المحلية، ثم قام الباحث بإعادة الاختبار بعد خمسة عشر يوما ،وتم حساب معامل الثبات تبعا لمعادلة جتمان ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩١).

٤ -مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشرى:**

- **مجتمع الدراسة: وهم جميع العاملين بالمؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الازمات والكوارث وبلغ عددهم (٢٣٦) وهم كالاتي:**

جدول (١) يوضع الهيئات المحلية المعنية بالأزمات والكوارث واعداد العاملين بها

م	البيان	العدد
١	إدارة الأزمات والكوارث بمحافظة أسيوط (غرفة المتابعة – إدارة الأزمات – غرفة العمليات)	٢٠
٢	إدارة الأزمات والكوارث بحي شرق وحي غرب بمحافظة أسيوط	١٢
٣	إدارة الأزمات والكوارث بالمراكز الإدارية بمحافظة أسيوط : (ديروط - القوصية – منفلوط- الغنايم – البدراي – ساحل سليم – الفتح – أبنوب- أبوتيج – صدفا- مركز ومدينة أسيوط)	٤٤
٤	إدارة الأزمات والكوارث بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة أسيوط	٥
٥	إدارة الأزمات والكوارث بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة أسيوط	٧
٦	إدارة الأزمات والكوارث بمديرية الزراعة بمحافظة أسيوط	٩
٧	إدارة الأزمات والكوارث بمديرية الطب البيطري بمحافظة أسيوط	٦
٨	إدارة الأزمات والكوارث بالوحدات المحلية بمحافظة أسيوط	١٣٣
	المجمــوع	٢٣٦

ب- عينة الدراسة: جميع العاملين ببعض المؤسسات المحلية المعنين بالأزمات والكوارث والتى ابدت تعاونها مع الباحث وبلغ عددهم (٢٠١) وهم كالاتى:

جدول (٢) يوضع عينة الدراسة من الجهات المحلية المعنية بالأزمات والكوارث واعداد العاملين بها

م	العينة	العدد
١	إدارة الأزمات والكوارث بمحافظة أسيوط (غرفة المتابعة – إدارة الأزمات – غرفة العمليات)	٢٠
٢	إدارة الأزمات والكوارث بحي شرق وحي غرب بمحافظة أسيوط	١٢
٣	إدارة الأزمات والكوارث ببعض الوحدات المحلية بمحافظة أسيوط	١٢٥
٤	إدارة الأزمات والكوارث بالمراكز الإدارية بمحافظة أسيوط : (ديروط - القوصية – منفلوط- الغنايم – البدراي – ساحل سليم – الفتح – أبنوب- أبوتيج – صدفا- مركز ومدينة أسيوط)	٤٤
	الإجمالي	٢٠١

- عدد ١٥ من الخبراء والمتخصصين بمجال الازمات والكوارث

ب- المجال المكاني : يتمثل في المؤسسات المحلية بمحافظة اسيوط، للأسباب الاتية:

- تكرار حدوث أزمات وكوارث في الآونة الاخيرة بمحافظة اسيوط، وكذلك وقوع المحافظة ضمن المحافظات التي تقع في نطاق السيول ويتم التنبؤ بهذا كل عام .
- تعاون مسئولي هذه المؤسسات مع الباحث وإبداء الرغبة في المساعدة .

ج-المجال الزمني: فترة جمع البيانات وتحليلها من٢٠١٨/٩/١ إلى ٢٠١٩/٢/١٥

عاشراً : نتائج الدراسة وتفسيرها :

اولاً: نتائج الدراسة الخاصة بالعاملين بالمؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الازمات والكوارث:

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة العاملين بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ن= (٢٠١)

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	ن=٢٠١
١	ذكر	١٩٣	٩٦ %	الاول	
٢	أنثى	٨	٤ %	الثانى	
م	**السن**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن=٢٠١**
١	أقل من ٣٠ سنة	٥	٢.٥ %	الرابع	
٢	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٦٩	٣٤.٣ %	الثانى	
٣	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	٨٩	٤٤.٣ %	الاول	
٤	من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	٣٨	١٨.٩ %	الثالث	
م	**المؤهل العلمى**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن=٢٠١**
١	مؤهل متوسط	٤٨	٢٣.٩ %	الثالث	
٢	مؤهل فوق متوسط	٩٤	٤٦.٧ %	الاول	
٣	مؤهل عالي	٥٥	٢٧.٤ %	الثانى	
٤	دراسات عليا	٤	٢ %	الرابع	
م	**سنوات الخبرة**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن=٢٠١**
١	أقل من ٥ سنوات	٣٥	١٧.٤	الثالث	
٢	من٥- أقل من ١٠ سنوات	١٠٦	٥٢.٧	الاول	
٣	من١٠- من ١٥سنة	٣٨	١٨.٩	الثانى	
٤	من١٥ سنة فأكثر	٢٢	١١	الرابع	
م	**حصلت على دورات عن الدور الوقائى**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن= ٢٠١**
١	نعم	٥٢	٢٥.٩		
٢	لا	١٤٩	٧٤.١		

يتضح من جدول (٣) ان:

- أن معظم العاملين بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث من الذكور حيث بلغت نسبتهم٩٦% ،يليه العاملين من الاناث وبلغت نسبتهم٤%، وهذا يعكس طبيعة العمل بمؤسسات الازمات والكوارث وما يطلبه من جهد للقيام بدوره وتحقيق الاهداف.

- ان هناك تقارب فى تباين اغلب فئات السن للعاملين بمؤسسات الازمات والكوارث حيث جاء فى الترتيب الاول الفئة من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٤٤.٣% ،ويليه في الترتيب الثانى الفئة من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٣.٣% ويليه في الترتيب الثالث الفئة من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة بنسبة ١٨.٩%، ويليه في الترتيب الرابع اقل من ٣٠ سنة

بنسبة ٢.٥%، وهو يعكس توزيع العاملين على المناصب الإدارية طبقا لمتغير السن بهذه المؤسسات.

- اما بالنسبة لتوزيع العاملين بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية طبقا للمؤهل العلمي جاء في الترتيب الاول مؤهل فوق متوسط بنسبة ٤٦.٧%، ويليه جاء في الترتيب الثانى مؤهل عالي بنسبة ٢٧.٤%،ويليه جاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة ٢٣.٩%، ويليه جاء في الترتيب الرابع دراسات عليا بنسبة ٢%.

- وبالنسبة لتوزيع العاملين طيقا لسنوات الخبرة فقد جاء في الترتيب الاول من٥- أقل من ١٠ سنوات بنسبة ٥٢.٧%، ويليه جاء في الترتيب الثانى من١٠- من ١٥سنة بنسبة ١٨.٩%،ويليه جاء في الترتيب الثالث أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٧.٤% ، ويليه جاء في الترتيب الاخير من١٥فاكثر بنسبة ١١%.

- قلة نسبة العاملين الحاصلين عل دورات تدريبية تتضمن الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية حيث بلغ نسبتهم ٢٥.٩%، بينما بلغ نسبة العاملين الذين لم يحصلوا عليها ٧٤.١%.وهذا يدل على عدم الاهتمام المؤسسات بالدور الوقائى وعدم الوعى باهميته فى مواجهة الازمات والكوارث داخل المجتمع المحلى.

جدول (٤) يوضح بيانات عن الدورات التدريبية من وجهه نظر العاملين بالمؤسسات المحلية ن= ٥٢

م	عدد الدورات تتضمن الدور الوقائى	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	ن= ٥٢
١	اقل من ٣ دورات	٤٦	٨٨.٥	الاول	
٢	من ٣ – اقل من ٦ دورات	٥	٩.٥	الثانى	
٣	اكثر من ٦ دورات	١	٢	الثالث	
م	**الجهة المنفذة للدورات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن= ٥٢**
١	جهة العمل	٥٠	٩٦.٢	الاول	
٢	جهة حكومية	٢٢	٤٢.٣	الثانى	
٣	جهة دولية	٢	٣.٨	الثالث	
م	**اوجه الاستفادة من الدورات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن= ٥٢**
١	معرفة وسائل التكنولوجيا لمواجه الازمات والكوارث	١٨	٣٤.٦	الثانى	
٢	الاتصال وبناء علاقات مع المنظمات الأخرى	٢٦	٥٠	الاول	
٣	تنمية الموارد لمواجهة الازمات	١٢	٢٣.١	الثالث	
٤	تنفيذ انشطة وقائية لمواجهة الأزمات	١٢	٢٣.١	الثالث	
م	**معوقات الاستفادة من الدورات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**ن= ٥٢**
١	عدم استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريب	**٤٦**	**٨٨.٥**	**الاول**	
٢	عدم الاهتمام بورش العمل	**٣٢**	**٦١.٥**	**الثانى**	
٣	عدم عرض نماذج تطبيقية من الواقع	**٢٦**	٥٠	**الثالث**	
٤	ضعف المحتوى التدريبي	٢٤	٤٦.٢	الرابع	

يوضح جدول (٤) ان:

- توزيع العاملين الحاصلين على دورات عن الدور الوقائى طبقا لعدد الدورات فجاء فى الترتيب الاول اقل من٣ دورات بنسبة٨٨.٥%، **قد يرجع ذلك الى ضعف الامكانيات والموارد داخل المؤسسات المحلية لتنفيذ الدورات التدريبية**، ويليه في الترتيب الثانى من٣ – اقل من ٦ دورات بنسبة ٩.٥%، ويليه في الترتيب الثالث والاخير من اكثر من ٦ دورات بنسبة ٢%.
- اما عن توزيع العاملين الحاصلين على دورات تتضمن الدور الوقائى طبقا للجهات المنفذة لتلك الدورات جاء فى الترتيب الاول جهة العمل٩٦.٢%، ويليه في الترتيب الثاني جهة حكومية دورات بنسبة ٤٢.٣%، ويليه في الترتيب الثالث والاخير جهة دولية بنسبة ٣.٨%.
- اما عن توزيع العاملين الحاصلين على دورات تتضمن الدور الوقائى طبقا لأوجه الاستفادة من تلك الدورات جاء فى الترتيب الاول الاتصال وبناء علاقات مع المنظمات الأخرى٥٠%، ويليه في الترتيب الثاني معرفة وسائل التكنولوجيا لمواجهة الازمات والكوارث بنسبة٣٤.٦%، **وقد يرجع الى اهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التوقع بالأزمات والكوارث والاستعداد لمواجهتها**، ويليه في الترتيب الثالث كلا من تنمية الموارد لمواجهة الأزمات، تنفيذ انشطة وقائية لمواجهة الأزمات بنسبة ٢٣.١%.
- اما عن توزيع العاملين الحاصلين على دورات تتضمن الدور الوقائى طبقا لمعوقات الاستفادة جاء فى الترتيب الاول عدم استخدام وسائل التكنولوجيا في التدريب٨٨.٥ %،ويليه في الترتيب الثاني عدم الاهتمام بورش العمل بنسبة٦١.٥%، ويليه في الثالث عدم عرض نماذج تطبيقية من الواقع بنسبة٥٠%، والاخير ضعف المحتوى التدريبي بنسبة ٤٦.٢%

جدول (٥) متطلبات البرامج الوقائية بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية: ن=٢٠١

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	توفير جميع الخدمات التى تقى من حدوث الأزمات والكوارث	٩٦	٨٧	١٨	٤٨٠	٢.٣٨	٠.٨٠	٧٩.٦	٦
٢	مشاركة افراد المجتمع المحلى فى تنفيذ البرامج الوقائية	٨٥	٩٥	٢١	٤٦٦	٢.٣٢	٠.٧٧	٧٧.٣	١٠
٣	الاستعانة بالكليات والمعاهد فى وضع البرامج الوقائية	٩٤	٩٢	١٥	٤٨١	٢.٣٩	٠.٨٠	٧٩.٨	٤
٤	انتقاء خبراء متخصصين أصحاب كفاءة عالية لتنفيذ البرامج الوقائية	٧٥	١١٤	١٢	٤٦٥	٢.٣١	٠.٧٧	٧٧.١	١١
٥	الاستعانة بموارد المجتمع المحلى لتنفيذ البرامج الوقائية	٧٦	١١٧	٨	٤٧٠	٢.٣٤	٠.٨٠	٧٧.٩	٨
٦	توفير الخدمات الوقائية التى تحتاج اليها المؤسسات المحلية	٧٣	١٢٠	٨	٤٦٧	٢.٣٢	٠.٧٧	٧٧.٤	٩
٧	وضع البرامج الوقائية طبقا للاحتياجات المجتمع.	٦٩	١١٥	١٧	٤٥٤	٢.٢٦	٠.٥٧	٧٥.١	١٣
٨	توفير برامج للتدريب الميداني على مواجهة الأزمات والكوارث المجتمعية	٧٦	١١٠	١٥	٤٦٣	٣.٣٠	٠.٧٧	٧٦.٨	١٢
٩	تنفيذ برامج للتدريب على التقنيات الحديثة في مواجهة الأزمات والكوارث	٩٨	٩٥	٨	٤٩٢	٢.٤٥	٠.٨٢	٨١.٦	٣
١٠	إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن تنفيذ البرامج التوعوية الوقائية	٤٩	١٢٠	٣٢	٤١٩	٢.٠٨	٠.٧٠	٦٩.٥	١٤
١١	زيادة البرامج التوعوية عن الوقاية من الأزمات والكوارث	٨٧	٩٨	١٦	٤٧٣	٢.٣٥	٠.٧٨	٧٨.٤	٧
١٢	التدريب على نظم الرصد المبكر لاكتشاف الأزمات وشبكة الوقوع	١٠٢	٩٥	٤	٥٠٠	٢.٤٩	٠.٨٣	٨٢.٩	١
١٣	تتضمن البرامج ارشادات حول الوقاية المبكرة من الأزمات والكوارث المتوقعة.	٩١	٩٨	١٢	٤٨١	٢.٣٩	٠.٨٠	٧٩.٨	٤
١٤	تنوع البرامج الوقائية للمؤسسات المحلية بحيث تلبى جميع الاحتياجات	١٠٢	٩٢	٧	٤٩٧	٢.٤٧	٠.٨٢	٨٢.٤	٢
	إجمالي متطلبات البرامج الوقائية	١١٧٣	١٤٤٨	١٩٣	٦٦٠٨	٢.٤ (مستوى مرتفع)			
	القوة النسبية للجدول	٧٨.٣ % نسبة مرتفعة							

تشير بيانات جدول (٥) إلى متطلبات البرامج الوقائية بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية حيث بلغت القوة النسبية ٧٨.٣%(مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المتطلبات مرتبة كالاتي:

- جاء فى الترتيب الأول: التدريب على نظم الرصد المبكر لاكتشاف الأزمات وشبكة الوقوع حيث بلغت النسبة المئوية ٨٢.٩%، كما جاء فى الترتيب الثانى: تنوع البرامج الوقائية للمؤسسات المحلية بحيث تلبى جميع الاحتياجات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٢.٤% ، ويليه جاء فى الترتيب الثالث : تنفيذ برامج للتدريب على التقنيات الحديثة في مواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٨١.٦% ، **وقد يرجع ذلك الى ضعف الامكانيات وسوء التخطيط داخل المؤسسات المحلية وخاصة فيما بتعلق بالتدريب على الوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم وجود برامج وقائية تلبى جميع احتياجات افراد المجتمع ، وهذا ما اوصت به دراسة دريفل سعده (٢٠١٣) فى ضرورة تنمية قدرات العاملين لتحقيق الاهداف الوقائية.(سعده،٢٠١٣).**
- كما جاء فى الترتيب الرابع : تتضمن البرامج ارشادات حول الوقاية المبكرة من الأزمات والكوارث المتوقعة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط ٧٩.٨% ، ويليه جاء فى الترتيب الرابع (مكرر): الاستعانة بموارد المجتمع المحلى لتنفيذ البرامج الوقائية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٩.٨%،ويليه جاء فى الترتيب السادس : توفير جميع الخدمات التى تقى من حدوث الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٩.٦% ،ويليه جاء فى الترتيب السابع : زيادة البرامج التوعوية عن الوقاية من الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٧.٤% ويليه جاء فى الترتيب الثامن : الاستعانة بموارد المجتمع المحلى لتنفيذ البرامج الوقائية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٧٧.٩%.
- كما جاء فى الترتيب الثالث عشر: وضع البرامج الوقائية طبقا للاحتياجات المجتمع.حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٥.١% ، وجاء فى الترتيب الاخير: إنشاء وحدة داخلية مسئولة عن تنفيذ البرامج التوعوية الوقائية.حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٦٩.٥%.**وقد يرجع الى وجود وحدة مسئولة عن**

الازمات والكوارث ببعض المؤسسات المحليـــة بالإضـــافة الـــى وجـــود خبـــراء متخصصون اصحاب كفاءة ولكن لم يتم الاستفادة بخبراتهم بالكامـــل داخـــل هـــذه المؤسسات.

جدول (٦) المتطلبات الفنية لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية ن٢٠١

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	اقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية التي يتمسك بها المجتمع المحيط	١٢٩	٧٠	٢	٥٢٩	٢.٦٣	٠.٨٨	٨٧.٧	٢
٢	تنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية التى تسبب الأزمات والكوارث	١٤٠	٥٦	٥	٥٣٧	٢.٦٧	٠.٨٩	٨٩.١	١
٣	وضع خطط التـدخل المبكـر لمواجهـة بوادر الأزمات والكوارث	١٠١	٨٥	١٥	٤٨٨	٢.٤٣	٠.٨١	٨٠.٩	٨
٤	تطوير اليات الرصد والإنذار المبكر في المؤسسات كلما كان ذلك ممكنا	١٢١	٦٨	١٢	٥١١	٢.٥٤	٠.٨٥	٨٤.٧	٤
٥	اقامة ورش عمل بين المؤسسات المحلية والمؤسسات الاخرى	٩٠	٩٦	١٥	٤٧٧	٢.٣٧	٠.٧٩	٧٩.١	١٢
٦	اقناع متخذي القرار بخطورة الأزمات والكوارث على المجتمع ككل	٩٢	١٠١	٨	٤٨٦	٢.٤٢	٠.٨١	٨٠.٦	٩
٧	تنظيم مبادرات مجتمعيه للتوعية بمخاطر الأزمات والكوارث	٧٨	١٠٨	١٥	٤٦٥	٢.٣١	٠.٧٧	٧٧.١	١٤
٨	إجراء بحوث اجتماعية لعمل برامج تقى من اثار الأزمات والكوارث المحتملة	١٠٠	٩١	١٠	٤٩٢	٢.٤٥	٠.٨٢	٨١.٦	٧
٩	الدفاع عن حقوق افراد المجتمع المعرضين للازمات والكوارث المجتمعية	١١٠	٨٤	٧	٥٠٥	٢.٥١	٠.٨٤	٨٣.٧	٥
١٠	وجود اجهزة اتصال متطورة داخل المؤسسات المحلية	١٢٨	٦٥	٨	٥٢٢	٢.٦٠	٠.٨٧	٨٦.٦	٣
١١	وضع خطط علاجيه لتعديل سـلوكيات المعرضين للازمات والكوارث	١٠٨	٨١	١٢	٤٩٨	٢.٤٨	٠.٨٣	٨٢.٦	٦
١٢	تنميه قدرات وحدات ادارة الأزمات لتصبح اكثر تأثير في تغيير اوضاع المعرضين للازمات والكوارث	٩٠	١٠٠	١١	٤٨١	٢.٣٩	٠.٨٠	٧٩.٨	١٠
١٣	المتابعة المستمرة لأجهزة تادية خدمات الرعاية الاجتماعية	٨٤	١٠٢	١٥	٤٧١	٢.٣٤	٠.٧٨	٧٨.١	١٣
١٤	مراجعة خطط للطوارئ بوحدات الأزمات والكوارث	٩١	٩٨	١٢	٤٨١	٢.٣٩	٠.٨٠	٧٩.٨	١٠
	إجمالي المتطلبات الفنية	١٥٧٥	١٢٧١	١٥٩	٧٤٢٦	٢.٥ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٨٨% مستوى مرتفع							

تشير بيانات جدول (٦) إلى المتطلبات الفنية للدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية حيث بلغت القوة النسبية ٨٨%(مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المتطلبات مرتبة كالأتي:

-جاء فى الترتيب الأول**:** تنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية التى تسبب الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٨٩.١%، **وهذا ما اوصت به دراسة(سرى محمد رشدى٢٠٠٩) بان قيام المؤسسات بعملية التوعية يساعد على الوقاية من المشكلات المجتمعية المختلقة .(رشدى، ٢٠٠٩)**، ويليه جاء فى الترتيب الثاني**:** اقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية التي يتمسك بها المجتمع المحيط حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٨٧.٧%، ويليه جاء فى الترتيب الثالث**:** وجود اجهزة اتصال متطورة داخل المؤسسات المحلية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٨٦.٦%.

- كما جاء فى الترتيب الرابع: تطوير آليات الرصد والإنذار المُبكر في المؤسسات كلما كان ذلك ممكناً حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٤.٧%، ويليه جاء فى الترتيب الخامس: الدفاع عن حقوق افراد المجتمع المعرضين للازمات والكوارث المجتمعية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٣.٧%، ويليه جاء فى الترتيب السادس: وضع خطط علاجية لتعديل سلوكيات المعرضين للازمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٢.٦%

- كما جاء فى الترتيب السابع: إجراء بحوث اجتماعية لعمل برامج تقى من اثار الأزمات والكوارث المحتملة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨١.٦ %، ويليه جاء فى الترتيب الثامن: وضع خطط التدخل المبكر لمواجهة بوادر الازمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٠.٩ %، ويليه جاء فى الترتيب التاسع: اقناع متخذي القرار بخطورة الأزمات والكوارث على المجتمع ككل حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٠.٦% .

- كما جاء فى الترتيب العاشر**:** مراجعة خطط للطوارئ بوحدات الأزمات والكوارث ،تنمية قدرات وحدات ادارة الأزمات لتصبح اكثر تأثير في تغيير اوضاع المعرضين للازمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٩.٨%،وهذا **يتفق مع ما اوصت به دراسة(2015K Gireesan) ، يجب بناء قدرات الاعضاء والمسئولين لتمكينهم ولزيادة قدرتهم علي تنفيذ برامج التوعية والتدريب لأفراد المجتمع ، خلال مختلف مراحل إدارة الكوارث(K Gireesan2015)** ، وجاء فى الترتيب الاخير: تنظيم مبادرات مجتمعية للتوعية بمخاطر الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٧.١%.

++

- فقد جاء فى الترتيب الأول: اقامة شراكة بين المؤسسات المحلية المعنية بالأزمات والكوارث لتبادل الخبرات الفنية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٦.٢%، **وهذا يتفق مع ما توصلت الية دراسة (محمد محمود أحمد السيد ٢٠١٦) حيث اكدت علي اهمية تحقيق الشراكة المجتمعية والتي تؤدي للحد من مخاطر الكوارث ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة.(السيد، ٢٠١٦)**، ويليه جاء فى الترتيب الثاني: الاتصال المستمر بين المؤسسات لتحديث المعلومات حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٥.٤% ، **وهذا ما وضحت دراسة (Chul Hyun Park, Erik W Johnston,2017) إلى أن التقدم في المعلومات والاتصالات والتقنيات الحاسوبية تسمح للناس بتقديم مساهمة مجدية في الاستجابة للأزمات والكوارث. (Chul Hyun, Erik,2017)**

- كما جاء فى الترتيب الثالث: تكامل جهود المؤسسات المحلية والاهلية لتوفير جميع الخدمات للمتضررين حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٨٥.٢%، **وهذا ما اكدته دراسة(عصام بدرى احمد ٢٠١٧) فى ان التكامل بين الخدمات المختلفة منظمات الحكومية والاهلية له دور مهم مواجهة الازمات والكوارث فى مراحل حدوثها المختلفة.(احمد ، ٢٠١٧)**، يليه جاء فى الترتيب الرابع: المساهمة مع اجهزة الاعلام في توعية الرأي العام بالوقاية من الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٠.٣**% ويتفق هذا مع الاطار النظرى للدراسة فى ان وسائل الاعلام لها دور كبير فى توعية سكان المجتمع بالازمات والكوارث وكيفية التعامل معها**، يليه **جاء فى الترتيب الخامس:** عقد مؤتمرات مشتركة بهدف تبادل الدروس المستفادة في مواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٠.١%.

- كما جاء فى الترتيب السادس: التعاون لتنظيم لقاءات دورية بين قادة المؤسسات المحلية والاهلية المعنية بالأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٩.٦%، يليه جاء فى الترتيب السابع: تعاون المؤسسات المحلية في اصدار تقارير دورية حول الاستعداد لمواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٩.١ %، يليه جاء فى الترتيب الثامن: التعاون لتنفيذ دورات تدريبية مع المنظمات الدولية لكيفية الوقاية من الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٧٨.١ %

- كما جاء فى الترتيب الثانى العاشر: عقد اجتماعات دورية مع ممثلى منظمات المجتمع المدنى المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٤.٥%، ويليه جاء فى الترتيب الثالث العاشر: ممارسة العمل الفريقى بين العاملين بالمؤسسات المحلية والمؤسسات الاخرى لرفع كفاءة الخدمات، التنسيق مع المنظمات الاخرى لعمل سيناريوهات لكيفية مواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٣.٨%. **وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Walter & Maniemai 2009) فى ان التعاون والتنسيق بين العاملين فى المنظمات الحكومية والمنظمات الاخرى له دور مهم فى تحقيق أهداف التنمية والذى ينعكس بالإيجاب على مستوى كفاءة الخدمات بهذه هذه المؤسسات .** (Walter & Maniemai 2009)

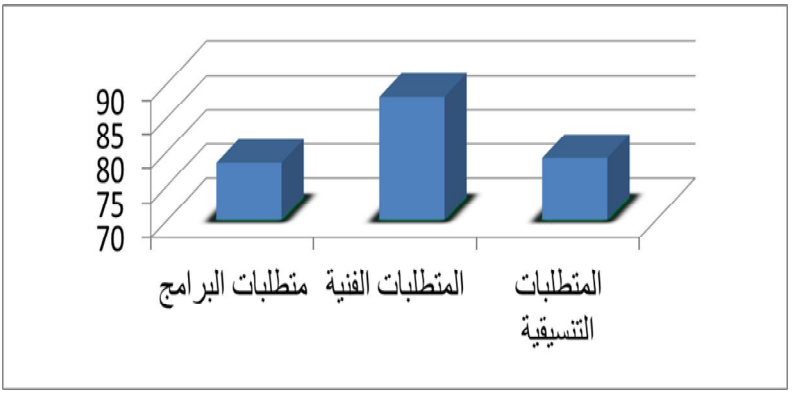

شكل (١)

يوضح توزيع النسبة المئوية للقوة النسبية للمتطلبات

المحور الرابع: معوقات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية

جدول (٨) أ- يوضح المعوقات الخاصة بالعاملين ن= ٢٠١

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	نقص خبرات العاملين بالمؤسسات المحلية الخاصة بالدور الوقائى	٦٤	١٣٥	٢	٤٦٤	٢.٣١	٠.٧٧	٧٦.٩	٣
٢	قلة عدد الدورات التدريبية للعاملين على الوقاية من الأزمات والكوارث	١٥٣	٤٦	٢	٥٥٣	٢.٧٥	٠.٩٢	٩١.٧	٢
٣	عدم وضع خطه لتثقيف العاملين على ممارسة الدور الوقائى	١٦٤	٣٣	٤	٥٦٢	٢.٨	٠.٩٣	٩٣.٢	١
٤	نقص المعلومات لدى العاملين عن الدور الوقائى للمؤسسة	٤٩	١٤٨	٤	٤٤٧	٢.٢٢	٠.٧٤	٧٤.١	٤
٥	نقص عدد العاملين من ذو الكفاءات العالية الممارسين للدور الوقائى	٤٢	١٥٥	٤	٤٤٠	٢.١٩	٠.٧٣	٧٣	٥
	إجمالي المعوقات الخاصة بالعاملين	٤٧٢	٥١٧	١٦	٢٤٦٦	٢.٤٥ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٨١.٨% مستوى مرتفع							

تشير بيانات جدول (٨) إلى معوقات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية (الخاصة بالعاملين) حيث بلغت القوة النسبية ٨١.٨%(مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالاتى:

- فقد **جاء فى الترتيب الأول**: عدم وضع خطه لتثقيف العاملين على ممارسة الدور الوقائى فى الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٩٣.٢%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني**: قلة عدد الدورات التدريبية للعاملين على كيفية الوقاية من الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩١.٧% ، ويليه **جاء فى**

الترتيب الثالث: نقص خبرات العاملين بالمؤسسات المحلية الخاصة بالدور الوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون٧٦.٩%، **وهذا يتفق مع دراسة عصام بدري أحمد ٢٠١٧ فى انه من اهم المعوقات نقص الخبرات وتبادلها بين المنظمة الواحدة والمنظمات الاخرى(احمد، ٢٠١٧)**، ويليه **جاء فى الترتيب الاخير**: نقص عدد العاملين من ذو الكفاءات العالية الممارسين للدور الوقائى بالمؤسسة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٧٣ .

جدول (٩) ب-المعوقات الخاصة بالمؤسسة

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	التعقيدات الادارية بالمؤسسة التى تحول دون تنفيذ دورها الوقائى	١٠١	٩٨	٢	٥٠١	٢.٥	٠.٨٣	٨٣.١	٥
٢	ضعف اللوائح بالمؤسسة التى تنظم العلاقة بين المؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث.	١٥٢	٤٥	٤	٥٥٠	٢.٧	٠.٩١	٩١.٢	٣
٣	عدم استعانة المؤسسة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية للأزمات والكوارث المحتملة	١٦٤	٣٦	١	٥٦٥	٢.٨١	٠.٩٤	٩٣.٧	٢
٤	عدم وجود تنسيق بين الوسائل والإجراءات بالمؤسسة اللازمة للتعامل مع الأزمات والكوارث	١١٥	٨٤	٢	٥١٥	٢.٦	٠.٨٥	٨٥.٤	٤
٥	ضعف الامكانيات بالمؤسسة اللازمة لتنفيذ دورها الوقائى	١٧٢	٢٧	٢	٥٧٢	٢.٨٥	٠.٩٥	٩٤.٩	١
	إجمالي المعوقات الخاصة بالمؤسسة	٧٠٤	٢٩٠	١١	٢٧٠٣	٢.٧ مستوى مرتفع			
	القوة النسبية	٨٩.٧% نسبة مرتفعة							

تشير بيانات جدول (٩) إلى معوقات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية (الخاصة بالمؤسسة) حيث بلغت القوة النسبية ٨٩.٧%(مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالأتى :

- **جاء فى الترتيب الأول:** ضعف الامكانيات بالمؤسسة اللازمة لتنفيذ دورها الوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٤.٩%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني:** عدم استعانة المؤسسة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية للأزمات والكوارث المحتملة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٣.٧%، ويليه **جاء فى الترتيب الثالث:** ضعف اللوائح بالمؤسسة التى تنظم

العلاقة بين المؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث. حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩١.٢%، ويليه **جاء فى الترتيب الاخير:** التعقيدات الادارية بالمؤسسة التى تحول دون تنفيذ دورها الوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٣.١%، **ويتفق هذا مع دراسة هالة مصطفي السيد ٢٠١٠، والتى أكدت علي وجود معوقات تواجه المؤسسات تتمثل في ضعف الامكانيات المادية والبشرية، مع عدم وجود نظم وأساليب وتقنيات ملائمة للتعامل مع حجم الازمات والكوارث التي يتعرض لها المجتمع في الوقت الحالي، مع عدم وجود برامج تطويرية لتدريب في إدارة الازمات والكوارث.(السيد، ٢٠١٠)**

جدول (١٠) ج-المعوقات الخاصة بالمجتمع

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	عدم وجود تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير خدمات ووقائية	٩٦	١٠٣	٢	٤٩٦	٢.٤٧	٠.٨٢	٨٢.٣	٢
٢	عدم وجود مشاركة فعالة من افراد المجتمع فى تنفيذ الانشطة الوقائية	٩٨	٩٩	٤	٤٩٦	٢.٤٧	٠.٨٢	٨٢.٣	٢
٣	عدم وجود تنسيق فى تنفيذ الخطط الوقائية بالمجتمع	٨٩	١٠٨	٤	٤٨٧	٢.٤٢	٠.٨١	٨٠.٨	٥
٤	ضعف الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور الوقائى.	١٣٦	٦٤	١	٥٣٧	٢.٦٧	٠.٨٩	٨٩.١	١
٥	عدم متابعة تطبيق القوانين المحددة لوقاية المجتمع من التعرض للازمات والكوارث	٩٥	١٠٢	٤	٤٩٣	٢.٤٥	٠.٨٢	٨١.٨	٤
	إجمالي المعوقات الخاصة بالمجتمع	٥١٤	٤٧٦	١٥	٢٥٠٩	٢.٥ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٨٣.٢% نسبة مرتفع							

تشير بيانات جدول (١٠) إلى معوقات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية (الخاصة بالمجتمع) حيث بلغت القوة النسبية ٨٣.٢%(مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالأتي:

- كما جاء فى الترتيب الأول: ضعف الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور لوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٩.١%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني:** عدم وجود مشاركة فعالة من افراد المجتمع فى تنفيذ الانشطة الوقائية، عدم وجود تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير خدمات ووقائية حيث بلغت النسبة

المئوية للمتوسط الموزون ٨٢.٣% ، ويليه **جاء فى الترتيب الخامس:** عدم وجود تنسيق فى تنفيذ الخطط الوقائية بالمجتمع حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٠.٨%

المحور الخامس: مقترحات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية:

جدول (١١) ت - المقترحات الخاصة بالعاملين ن= ٢٠١

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	ثقل خبرات العاملين بممارسة الدور الوقائى	١٥٢	٤٨	١	٥٥٣	٢.٧٥	٠.٩٢	٩١.٧	٤
٢	زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين على كيفية الوقاية من الأزمات والكوارث	١٨٣	١٨	-	٥٨٥	٢.٩١	٠.٩٧	٩٧	١
٣	وضع خطه لتثقيف العاملين على ممارسة الدور الوقائى فى الأزمات والكوارث	١٦٤	٣٦	١	٥٦٥	٢.٨١	٠.٩٤	٩٣.٧	٢
٤	تزويد العاملين بالمعلومات المختلفة عن الدور الوقائى للمؤسسة	١٦١	٣٩	١	٥٦٢	٢.٨	٠.٩٣	٩٣.٢	٣
٥	زيادة عدد العاملين من ذو الكفاءات العالية الممارسين للدور الوقائى بالمؤسسة	١٤٦	٥٤	١	٥٤٧	٢.٧٢	٠.٩١	٩٠.٧	٥
	المقترحات الخاصة بالعاملين	٨٠٦	١٩٥	٤	٢٨١٢	٢.٨ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٩٣.٣ نسبة مرتفعة							

تشير بيانات جدول (١١) إلى مقترحات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية(الخاصة بالعاملين) حيث بلغت القوة النسبية٩٣.٣% (مستوى مرتفع) وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالأتي:

- جاء فى الترتيب الأول: زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين على كيفية الوقاية من الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٧%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني:** وضع خطه لتثقيف العاملين على ممارسة الدور الوقائى فى الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٣.٧% ، ويليه **جاء فى الترتيب الثالث:** تزويد العاملين بالمعلومات المختلفة عن الدور الوقائى للمؤسسة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٣.٢%، ويليه **جاء فى الترتيب الاخير:** زيادة عدد العاملين من ذو الكفاءات العالية الممارسين للدور الوقائى بالمؤسسة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٠.٧%.

جدول (١٢) ث- المقترحات الخاصة بالمؤسسة

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	وجود مرونة فى اجراءات تنفيذ الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية	١٢٩	٧٢	-	٥٣١	٢.٦٤	٠.٨٨	٨٨.١	٥
٢	اصدار مجموعة من اللوائح لتنظم العلاقة بين المؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث	١٦٢	٣٩	١	٥٦٥	٢.٨١	٠.٩٤	٩٣.٧	٣
٣	استعانة المؤسسة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية للأزمات والكوارث المحتملة	١٦٨	٣٣	-	٥٧٠	٢.٨٤	٠.٩٥	٩٤.٥	١
٤	ايجاد تنسيق بين الوسائل والإجراءات اللازمة للتعامل مع الأزمات والكوارث	١٣٦	٦٤	١	٥٣٧	٢.٧	٠.٨٩	٨٩.١	٤
٥	توفير الامكانيات بالمؤسسة لتنفيذ دورها الوقائى ٠	١٦٨	٣٢	١	٥٦٩	٢.٨٣	٠.٩٤	٩٤.٤	٢
	المقترحات الخاصة بالمؤسسة	٧٦٣	٢٤٠	٣	٢٧٧٢	٢.٧٦ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٩٢% نسبة مرتفعة							

تشير بيانات جدول (١٢) إلى مقترحات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية (الخاصة بالمجتمع) حيث بلغت القوة النسبية ٩٢% مستوى مرتفع وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالأتي:

- جاء فى الترتيب الأول: استعانة المؤسسة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية للأزمات والكوارث المحتملة حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٤.٥%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني :** توفير الامكانيات بالمؤسسة لتنفيذ دورها الوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٤.٤%، ويليه **جاء فى الثالث:** اصدار مجموعة من اللوائح لتنظم العلاقة بين المؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٣.٧% ، ويليه **جاء فى الترتيب الاخير :** وجود مرونة فى اجراءات تنفيذ الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٨.١% .

جدول (١٣) ج-المقترحات الخاصة بالمجتمع

م	الفقرة	الاستجابات			الدرجة المقدرة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري للمتوسط	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا					
١	ايجاد تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير خدمات ووقائية	١٤٢	٥٨	١	٥٤٣	٢.٧	٠.٩	٩٠	٢
٢	المشاركة فعالة من افراد المجتمع في تنفيذ الانشطة الوقائية بالمجتمع.	١٠٤	٩٥	٢	٥٠٤	٢.٥١	٠.٨٤	٨٣.٦	٥
٣	التنسيق فى تنفيذ الخطط الوقائية بالمجتمع	١٠٧	٩٣	١	٥٠٨	٢.٥٣	٠.٨٤	٨٤.٢	٤
٤	توفير الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور الوقائى	١٥٧	٤٣	١	٥٥٨	٢.٧٨	٠.٩٣	٩٢.٥	١
٥	متابعة تطبيق القوانين المحددة لوقاية المجتمع من التعرض للأزمات والكوارث	١١٠	٨٩	٢	٥١٠	٢.٥	٠.٨٧	٨٦.٦	٣
	المقترحات الخاصة بالمجتمع	٦٢٠	٣٧٨	٧	٢٦٢٣	٢.٦ متوسط مرتفع			
	القوة النسبية	٨٧% نسبة مرتفعة							

تشير بيانات جدول (١٣) إلى مقترحات ممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية (الخاصة بالمجتمع) حيث بلغت القوة النسبية٨٧% مستوى مرتفع وقد جاءت هذه المعوقات مرتبة كالاتي:

- جاء فى الترتيب الأول: توفير الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور الوقائى حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٢.٥%، ويليه **جاء فى الترتيب الثاني:** ايجاد تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير خدمات ووقائية حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٩٠%، ويليه **جاء فى الترتيب الثالث:** متابعة تطبيق القوانين المحددة لوقاية المجتمع من التعرض للأزمات والكوارث حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٦.٦%، ويليه **جاء فى الترتيب الخامس:** المشاركة فعالة من افراد المجتمع في تنفيذ الانشطة الوقائية بالمجتمع حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الموزون ٨٣.٦%.

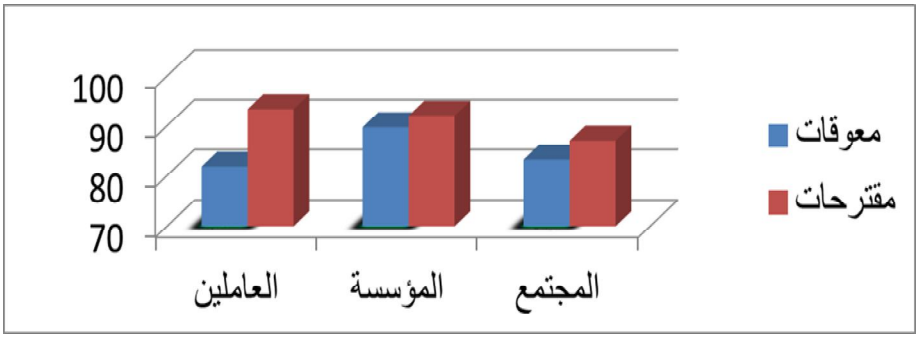

شكل (٢) يوضح توزيع النسبة المئوية للمعوقات والمقترحات الخاصة بالدور الوقائى

ثانيا: عرض نتائج البحث المستخلصة من مقابلات عدد(١٥) من الخبراء والمتخصصين

من واقع تحليل اجابات الخبراء على دليل المقابلات شبة المقننة تمكن الباحث من الخروج بالاستنتاجات الاتية:

١- **فيما يتعلق بإسهامات السادة الخبراء يتضح فيما يلى:**

جدول (١٤) يوضح اسهامات الخبراء فى مجال الازمات والكوارث

م	الاسهامات	التكرار	م	الاسهامات	التكرار
١	كتابات علمية	٨	٢	ابحاث علمية	١٠
٣	ورش عمل	١٢	٤	حضور مؤتمرات	٩
٥	دورات تدريبية	١٢			

٢- اتفق معظم الخبراء على ان من اهم متطلبات البرامج اللازمة لممارسة الدور الوقائى هى: توفير برامج تدريبية لجميع العاملين بالمؤسسات وتوفير برامج خدمية للمتضررين بحيث تلبى جميع احتياجاتهم ، والتدريب على احدث البرامج التكنولوجية المتعلقة بالرصد والتوقع لعمل اجراءات الوقاية المناسبة، كما اجمع الخبراء على اهمية الاستفادة من موارد المجتمع والتنسيق مع الاجهزة الاخرى لإتمام عملية الوقاية.

٣- اكد الخبراء فيما يتعلق بالمتطلبات الفنية اللازمة لأداء الدور الوقائى هى ان الجانب الفني فى الدور الوقائى مبنى على مجموعة من الادوات واليات اهمها اقامة حملات توعية وندوات وارشادات واجهزة يجب توافراها بداخل المؤسسات المحلية ، كم ان القائمين على هذه المؤسسات واستعداداتهم دور هام فى ممارسة الدور الوقائى بهذه المؤسسات.

٤- اجمع الخبراء فيما يتعلق بالمتطلبات التنسيقية اللازمة لأداء الدور الوقائى انه من اهمها هو التنسيق بين الجهود الحكومية والاهلية داخل المجتمع وكذلك التشبيك بين مؤسسات المجتمع المؤسسات المحلية، والتنسيق مع فرق العمل لمواجهة الازمات المحلية، كما ان التعاون مع الوزارات المختلفة كوزارة التضامن الاجتماعي والرى والصحة والاعلام من اهم الوزارات التى يجب التنسيق والتعاون معها لأداء الدور الوقائى.

٥- وضح الخبراء ان من اهم المعوقات التى تواجه اداء الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الازمات والكوارث المحلية، ضعف الموارد والامكانيات المادية والبشرية بالمؤسسات المحلية، وعدم وجود خطط جاهزة وعاجلة وواضحة لمواجهة هذه الازمات ، واخيرا عدم وجود تدريب كافى للعاملين بهذه المؤسسات لأداء الدور الوقائى كما يجب .

٦- واتفق الخبراء انه من اهم المقترحات التى يمكن من خلالها التغلب على المعوقات هى إتباع الاسلوب العلمي لمواجهة الأزمات، والعمل على خلق سبل جديد لتوفير موارد وامكانيات من المجتمع المحلى يمكن الاعتماد عليها، والتنبوء الجيد بالازمات مواجهتها، وتوفير بيانات عن الازمات واسبابها وسبل الوقاية منها

الحادى عشر: النتائج العامة للدراسة:

١- أوضحت انه من اهم **متطلبات البرامج الوقائية لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية هى** التدريب على نظم الرصد المبكر وتنوع البرامج الوقائية وتنفيذ برامج للتدريب على التقنيات الحديثة لمواجهة الأزمات والكوارث

٢- أوضحت انه من اهم **المتطلبات الفنية لممارسة الدور الوقائى بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية هى** تنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية التى تسبب الأزمات والكوارث واقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية ووجود اجهزة اتصال متطورة داخل المؤسسات المحلية و تطوير آليات الرصد والإنذار المُبكر في المؤسسات.

٣- أوضحت انه من اهم **المتطلبات التنسيقية لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الأزمات والكوارث هى** اقامة شراكة بين المؤسسات المحلية

والاتصال المستمر بين المؤسسات لتحديث المعلومات وتكامل جهود المؤسسات المحلية والاهلية لتوفير جميع الخدمات والمساهمة مع اجهزة الاعلام في توعية الرأي العام بالوقاية من الأزمات.

٤- كما بينت **ان اهم معوقات لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الأزمات والكوارث الخاصة بالعاملين(**عدم وضع خطه لتثقيف العاملين وقلة عدد الدورات التدريبية للعاملين على الوقاية من الأزمات والكوارث ونقص خبرات العاملين بالدور الوقائى)، **المؤسسة** (ضعف الامكانيات بالمؤسسة وعدم استعانة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية وضعف اللوائح التى تنظم العلاقة بين المؤسسات، **المجتمع** (ضعف الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور لوقائى وعدم وجود مشاركة فعالة من افراد المجتمع فى تنفيذ الانشطة الوقائية مع عدم وجود تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير الخدمات

٥- كما بينت **ان اهم مقترحات لممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الأزمات والكوارث الخاصة بالعاملين(**زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين ووضع خطه لتثقيفهم وتزويدهم بالمعلومات المختلفة عن الدور الوقائى للمؤسسة)، **المؤسسة** (استعانة المؤسسة بالمتخصصين فى وضع الخطط الوقائية وتوفير الامكانيات بالمؤسسة لتنفيذ دورها الوقائى واصدار مجموعة من اللوائح لتنظم العلاقة بين المؤسسات المحلية المعنية بمواجهة الأزمات والكوارث)،**المجتمع** (توفير الإمكانيات المادية بالمجتمع المحلى اللازمة لممارسة الدور الوقائى وايجاد تعاون مشترك بين افراد المجتمع فى توفير خدمات ووقائية ومتابعة تطبيق القوانين المحددة لوقاية المجتمع من التعرض للأزمات والكوارث

التوصيات لتلبية اهم متطلبات استخدام الوقائى بالمؤسسات المحلية:

١- الدراسة المستمرة للأوضاع والظروف البيئة والمجتمعية المتصلة بحدوث الأزمات والكوارث و ما يطرأ عليه من تغيرات.

٢- العمل المستمر على تنمية مهارات و قدراتهم العاملين على مستوياتهم كافة و تدريبهم على الاشتراك في اتخاذ القرارات و تنفيذها

٣- التنسيق مع المراكز المتخصصة في إدارة الأزمات و تبادل المعلومات والآراء سواء كانت تلك المراكز محلية أو إقليمية أو عالمية لتجنب الوقوع بالأزمات المختلفة

٤- إنشاء قاعدة شاملة و دقيقة من المعلومات و البيانات الخاصة بكافة أنشطة المنظمات و بكافة الأزمات و المخطر التي قد تتعرض لها.

٥- توافر نظم إنذار مبكر تتسم بالكفاءة و الدقة و القدرة على رصد علامات الخطر و تفسيرها وتوصيل هذه الإشارات إلى متخذي القرار فى وقت مناسب .

٦- تطوير القدرات العلمية للمؤسسات المحلية لمنع أو مواجهة الأزمات و مراجعة إجراءات الوقاية ووضع الخطط و تدريب الأفراد على الأدوار

٧- تشريع القوانين ووضع النظم التى تدعو الى التنسيق والتكامل بين المؤسسات المحلية ومنظمات المجتمع المدنى داخل المجتمع.

جدول (١٥) (الباحث) يوضح أهم مشكلات ممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية والهيئات التى يمكنها حلها

	أهم مشكلات ممارسة الدور الوقائى بالمؤسسات المحلية لمواجهة الازمات	الهيئات التي يمكن من خلال حل هذه المشكلات
١		
٢	ضعف التشريعات والقوانين واللوائح المتعلقة بالدور الوقائى بالمجتمع	مجلس النواب+وزارة التخطيط+وزارة الداخلية: عن طريق سن وتطبيق اللوائح والقوانين بالمؤسسات المحلية والتى تهدف الى ممارسة الوقائى وتحقيق اهدافه
٣	عدم تفهم افراد المجتمع طبيعة الازمات والكوارث واهمية الدور الوقائى.	وزارة الشباب والرياضة+التعليم العالى+الاعلام+التضامن الاجتماعي: عن طريق تنفيذ الأنشطة من ندوات ومحاضرات ولقاءات تهدف إلى توعية الطلاب بالاتحادات الطلابية وأهدافها وطبيعتها داخل المجتمع.
٤	ضعف كفاءة بعض العاملين بالمؤسسات المحلية.	وزارة التضامن ووزارة التخطيط: عن طريق توفير الأنشطة المختلفة من دورات تدريبية وورش عمل وندوات ومحاضرات ترفع من كفاءة العاملين
٥	عدم توفير الموارد والامكانيات اللازمة للممارسة الدور الوقائى بالمجتمع.	وزارة التضامن +وزارة التخطيط + الدفاع المدنى والحرائق: عن طريق توفير الاجهزة والادوات وكذلك توفير الميزانية المناسبة التى تكفى لتنفيذ ومتابعة وتقويم الأنشطة المختلفة للدور الوقائى والتى تحقق أهدافه المختلفة
٦	عدم توافر الوقاية والسلامة بالمؤسسات والمنشاءات العامة	الدفاع المدنى والحرائق: عن طريق توفير اجراءات السلامة من اجهزة وادوات ووسائل للاتصال تقى المجتمع ومؤسساته من الازمات والكوارث

٧	عدم وجود كفاءات علمية واكاديمية بالمؤسسات المحلية للممارسة الدور الوقائى	وزارة التعليم العالى+ إدارة الجامعة: عن طريق الاستعانة بالخبرات الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في تنفيذ البرامج والدورات التدريبية ووضع الخطط الوقائية لمواجهة الازمات والكوارث المجتمعية
٨	الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة للأفراد المتضررين من الازمات والكوارث.	وزارة الشئون الاجتماعية : عن طريق تنسيق وتكامل الجهود المختلفة المتوفرة للمساعدة على مواجه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الصعبة للمتضررين من الازمات والكوارث

مراجع البحث

(أ) المراجع العربية

ابن منظور(١٩٨٨). لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلايلي، بيروت، دار الجبل.

ابو النصر، مدحت محمد محمود (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية الوقائية، دبى،ط١، دار القلم للنشر والتوزيع.

الإدارة العامة للضمان الاجتماعى والإغاثة. خطة الوزارة لإزالة الآثار الناتجة عن الكوارث الطبيعية والأزمات، القاهرة، مجمع التحرير، الدور الرابع، غرفة ٤٢.

أفندى، عطية حسنى(١٩٩٨). المنظمات غير الحكومية، إعادة التفكير من أجل دور أكثر فعالية، (القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

العربي، أميرة عبدالعزيز (٢٠١١). الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الأحداث بالوقاية من مرض الايذز.

بركات، وجدى محمد (٢٠٠٨). إستراتيجية التشبيك كمدخل لتفعيل دور جمعيات رعاية الطفولة لمواجهة العنف ضد الأطفال في عصر العولمة ،مجلة الطفولة بالبحرين، العدد١٩.

جامعة الدول العربية (٢٠١٠). الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث، النسخة النهائية المعتمدة من مجلس الوزاراء العرب المسئولين عن شئون البيئة فى دورته(٢٢).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠١٨). النشرة السنوية لحوادث السيارات والقطارات.

الخضيري، محسن احمد (٢٠٠٣). ادارة الازمات، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

الديب، صلاح (٢٠١٤). فن ادارة الازمات.

الرازى، محمد ابى بكر (١٩٧٩). مختار الصحاح، لبنان، دار الكتاب العربي.

زياد بن عابد المشوخي(٢٠١٣). التخطيط للوقاية من الأزمات والكوارث، بحث منشور، المؤتمر السعودي الاول لإدارة الأزمات والكوارث ، الرياض العدد ١.

سالم، سري محمد رشدي (٢٠٠٩). دور مدرسة المستقبل في توعية الأطفال في الوقاية من الإعاقة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العربي الرابع ، المجلد الأول ، سوهاج ، جامعة سوهاج ، كلية التربية .

سالم، محمد صلاح (٢٠٠٥). إدارة الازمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي – عين للدراسات والبحوث الانسانية.

العربي، أميرة عبدالعزيز (٢٠١١). الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الأحداث بالوقاية من مرض الايذز.

سعده، دريفل (٢٠١٣). السلوكيات الوقائية لظاهرة تعاطي المخدرات واهم تناولاتها النظرية ، مجلة الجامعة ، جامعة زيان عاشور.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

موسى، سيد (٢٠٠١). كتابات سياحية، القاهرة، دار الهانى للطباعة والنشر، الجزء الثانى.

السيد، محمد محمود أحمد(٢٠١٦): دور الجمعيات الاهلية في إدارة الأزمات والكوارث البيئية دراسة ميدانية علي عدد من الجمعيات بالحضر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس.

السيد، هالة مصطفى (٢٠١٠). دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الازمات والكوارث المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان.

عبد الهادي، عبد الحكيم أحمد محمد (٢٠١٣). استخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب من العوامل المؤدية الى تعاطى المخدرات، المؤتمر السادس والعشرون، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

عليوة، السيد (٢٠٠٦). إدارة الأزمات والكوارث، تحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، أكاديمية القرار للتعليم المدني، ط٤.

عليوه، السيد (١٩٩٧). إدارة الأزمات والكوارث- حلول عملية- أساليب وقائية، القاهرة، مركز القرار للاستثمار.

غانم، محمد حسن (٢٠١٠). لاضطرابات الجنسية(الاسباب-الوقاية- العلاج)، الاسكندرية، مكتبة الانجلو المصرية.

غرايبة، فيصل محمود (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد، إنعام يوسف (٢٠١٥). الابعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث " دراسة تحليلية ميدانية لدور المرأة المصرية في ادارة الأزمات المستحدثة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة عين شمس

احمد، عصام بدري (٢٠١٧). تكامل جهود المنظمات الحكومية والاهلية في مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار (٢٠٠٩). مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار خلال ٢٠٠٩،مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

مروان أسعد واخرون. الموسوعة الادارية الشاملة إدارة الأزمات المالية الحادة والافلاس، مركز الشرق الاوسط الثقافي.

مصطفى، محمد محمود (٢٠١٢). الدفاع الاجتماعى والخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مكتبة نور الاسلام.

حواس، مني ابراهيم درويش علي (٢٠١٣). الجهاز الاداري الحكومي في إدارة الأزمات والكوارث في مصر، كوارث النقل نموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة حلوان.

يوسف، محمود عبد المنعم محمد (٢٠١٢). العلاقة بين جهود الجمعيات الاهلية وتمكين المواطنين من مواجهة الكوارث والأزمات دراسة مطبقة علي بعض الجمعيات الاهلية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Chipley, Michael; Lyon, Wesley(2012). Primer to Design Safe School Projects in Case of Terrorist Attacks and School Shootings Buildings and Protection Series.FEMA-428/BIPS-07, Edition2

Chul Hyun Park, Erik W Johnston(2017) .A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts (Search published in new media & society, Arizona State University, USA, Vol. 19(8).

Council of Europe(2011). LOCAL GOVERNMENT In Critical Times Policies for Crisis , Recovery and Sustainable Future.

Goel, Major Suresh (2009). Crisis management – master the skills to prevent disasters, Global India Publication, New Delhi, India.

Honby, A. S& Christina Ruse(1990). Oxford Dictionary of Current English, London Oxford Univ, Press.

Hyatt , James A.(2010). Ready to Respond: Case Studies in Campus Safety and Security National Association of College and University Business Officers (NJ3)

K Gireesan (2015). Roles of local Governments in Disaster Management oxford English dictionary(1993): clarendon press.

Rex A. Skidmore and Milton G. Thackeray(2005). Introduction to Social Work. NY. NASW. Vol 2.

Source: EM-DAT (25th January 2016).International Disaster Database, Website –WWW.emdate.be

The world Bank (2014). Natural Disasters in The Middle East and North Africa- A regional Over View, Disaster Risk Management Unit Sustainable Development Department, Middle East and North Africa, The international Bank for Reconstruction and development, Washington.

Tongsawate Maniemai & Tips E.J. Walter (2009). Coordination between Government and Voluntary organizations (NGOs) in Thailand's rural development, Public Administration and Development journal, Volume 8, Issue 4.

United Nation Development Programmed (2011). Disaster- conflict interface- Comparative experiences, Bureau for crisis prevention and recovery.

Webster dictionary of the English language (1991). new yourk lexiocon publications, Inc,.

Webster, Stephen A (1995). " disater and disaster aid " in Richard L .Edwards, (ed- in- chief), Encyclopedia of social work, 19th ed, washing, N.A.W press, 768.